

## الفصل الثالث

### بين التمييز والبدل

من سورة الكهف- الآية: ٢٥

النص: ﴿وَلْيَثُورُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾  
الغريبُ

المقصود: ثلاث مائة سنين

١- فالمعهود أن تمييز العدد مائة ومضاعفاتها، مفردٌ مجرور بالإضافة. أي ثلاثمائة سنة.

٢- ومائة، دون تنوين أي ثلاثمائة سنة

سنة مفردة ومجرورة بالإضافة

لكن نُوتت «مائة»، وجاءت سنة جمعاً مجروراً فما السر؟

البيان: ثلاث مائة: ثلاث نائب عن ظرف الزمان منصوب ومائة مضاف إليه مجرور وعلامة الجر تنوين الكسر.

سنتين: بدل من العدد قبلها منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ولو كانت تمييزاً لكانت سنة

ولكانت «مائة» غير منوثة؛ لأنه المضاف لا يُنون.

٢- الآية: ٣٧ من سورة الكهف

النص: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾